



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا" (المائدة: 32)

بيان الاجتماع السنوي الخامس للفريق الاستشاري الإسلامي المعني باستئصال شلل الأطفال

منظمة التعاون الإسلامي
جدة، المملكة العربية السعودية
14 تشرين الثاني/نوفمبر 2018

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، وبعد.

عقد الفريق الاستشاري الإسلامي المعني باستئصال شلل الأطفال اجتماعه السنوي الخامس في 14 تشرين الثاني/نوفمبر 2018 بمقر الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، في جدة بالمملكة العربية السعودية، برئاسة مشتركة بين الأزهر الشريف ومجمع الفقه الإسلامي الدولي، وبمشاركة الشريكين الرئيسيين الآخرين؛ وهما: البنك الإسلامي للتنمية ومنظمة التعاون الإسلامي. وخلال الاجتماع السنوي الخامس، فإن الفريق الاستشاري الإسلامي:

1. يؤكد من جديد التزامه بمبادرة استئصال شلل الأطفال على الصعيد العالمي، وحماية الأطفال من جميع الأمراض التي يمكن توقيها باللقاحات، ويؤكد مرة أخرى ثقته في مأمونية كل التطعيمات الروتينية للأطفال وفعاليتها كوسيلة من وسائل إنقاذ الأرواح التي تحمي الأطفال، ويقر بأن تلك التطعيمات تتفق تماماً وأحكام الشريعة الإسلامية الغراء؛
2. يثني على الجهود التي تبذلها الحكومات والمجتمعات المحلية والآباء في البلدان الموطونة بشلل الأطفال ويشيد بهذه الجهود في كبح توطن سراية المرض في أفغانستان، ونيجيريا، وباكستان، حيث ينحصر المرض الآن في أصغر المناطق الجغرافية على الإطلاق، وكذلك في البلدان المتضررة بفاشيات شلل الأطفال؛
3. يثني على الجهود الجبارة التي يقوم بها العاملون في الصحة وفي الخطوط الأمامية في كل مكان لحماية الأطفال من شلل الأطفال وغيره من الأمراض التي يمكن توقيها باللقاحات، ويشجع على احترام جهودهم ودعمها؛

4. يحث حكومات أفغانستان ونيجيريا وباكستان على مواصلة الاضطلاع بأدوارها القيادية على كل المستويات لتنفيذ خطط العمل الوطنية للطوارئ تنفيذاً كاملاً، وضمان إشراك جميع علماء الدين وقادة المجتمع وأئمة المساجد؛
5. يشير إلى برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي الاستراتيجي للصحة 2014-2023، ويتعهد بمواصلة خطة عمله مع هذا البرنامج وضمان تنفيذه خاصةً محاوره ذات العلاقة ببرنامج العمل الموسع للفريق الاستشاري الإسلامي؛ ويكلف اللجنة التنفيذية بمتابعة تنفيذ ذلك.
6. يحث وزارات الصحة على مواصلة تعزيز أوامر التعاون مع المنظمات التقنية، مثل اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية، من أجل الإسراع أكثر بوتيرة الجهود الرامية إلى استئصال شلل الأطفال؛
7. يشيد بالدعم المستمر وبالغ الأهمية الذي يقدمه البنك الإسلامي للتنمية، ويشجع سائر الشركاء الإنمائيين الدوليين، خاصة الدول الأعضاء في مجلس التعاون، وصندوق التضامن الإسلامي وغيرهم، على توحيد جهودهم من أجل استئصال شلل الأطفال ودعم البرنامج الموسع للفريق الاستشاري الإسلامي؛
8. يثني على الالتزام الكبير من جانب الأزهر الشريف بهدف استئصال شلل الأطفال ودعمه لهذا الهدف ودوره البارز في إعداد الدليل التدريبي للدارسين المغتربين من البلدان ذات الأولوية حول استئصال شلل الأطفال وغيره من القضايا الصحية للأم والطفل،
9. يشيد بدور الجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد في باكستان، والجامعة الإسلامية في أوغندا لتعزيز مبادرات الصحة والمبادرات الخاصة مثل استئصال شلل الأطفال، ويشجع الجامعات الإسلامية الأخرى التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، خاصة الجامعة الإسلامية في النيجر، والجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا، على الانضمام إلى هذه الجهود؛
10. يلاحظ الجهود المتواصلة لإشراك المنظمات غير الحكومية الإسلامية المعتمدة لدى الحكومات الوطنية في إطار الجهود الرامية إلى الوصول إلى الفئات السكانية التي تعاني من نقص في الخدمات بالمبادرات المعنية بصحة الأمهات والأطفال، ومنها التمتع الروتيني وسائر التدخلات الصحية المنقذة للحياة؛
11. يؤكد على وجه خاص دعمه لإندونيسيا، حكومة وشعباً، في جهودها الرامية إلى القضاء على الحصبة والحصبة الألمانية على الصعيد الوطني، ويقدم دعماً مماثلاً إلى سائر الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي في خططها الرامية إلى تكثيف الوصول الموسع بلقاحات الحصبة والحصبة الألمانية وسائر اللقاحات المنقذة للحياة إلى الفئات السكانية التي تعاني من نقص في الخدمات؛
12. يؤكد التزامه بالمشاركة في زيارات للدعوة رفيعة المستوى إلى البلدان التي تحظى بالأولوية لتقديم الدعم الاستراتيجي إليها؛
13. يشيد بالدعم الذي تقدمه المنافذ الإعلامية العالمية والإقليمية والوطنية والمحلية، بما في ذلك شبكات التواصل الاجتماعي، لتسليط الضوء على أهمية التطعيم، والتصدي

للشائعات التي لا أساس لها حول التدخلات الصحية المجتمعية، ويشجع على الاستخدام البناء لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز المبادرات المرتبطة بالصحة، ومنها حملات التطعيم؛

14. يلاحظ أن موسم انخفاض السراية القادم لفيروس شلل الأطفال في أفغانستان، ونيجيريا، وباكستان، الذي سيبدأ من الربع الأخير لعام 2018 ويستمر حتى الربع الثاني لعام 2019، سيتيح الفرصة المثلى لوقف شلل الأطفال، ومن ثمَّ يؤكد رغبة الفريق الاستشاري الإسلامي في دعم جميع علماء الدين والمؤسسات الصحية والحكومات في ما يبذلونه من جهود لوقف سراية الفيروس خلال هذه الفترة، مع التركيز بوجه خاص على المجتمعات والمناطق المعرضة لمخاطر عالية؛

15. يعيد تأكيد التزام اللجنة التنفيذية للفريق الاستشاري الإسلامي بإشراك قيادات المؤسسات الإسلامية والحكومات المعنية، بما يضمن التزامها المستمر باستئصال شلل الأطفال ودعم البرنامج الموسع للفريق الاستشاري الإسلامي

16. ويعرب عن امتنانه لحكومة المملكة العربية السعودية ومنظمة التعاون الإسلامي على التزامهما الاستثنائي ودعمهما لهدف استئصال شلل الأطفال، وعلى استضافة الاجتماع السنوي الخامس للفريق الاستشاري الإسلامي.